رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)484(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عباس شقي وخالق وقال ابن عباس جانبك فعدوك باب قال حدثنا ادم قال حدثنا شيطان قال حسبنا فكان انس رضي الله عنه قال لما عري النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال - 00:00:02

على نهر حافظاه شباب اللؤلؤ يا جبريل قال وحدثنا خالد بن يزيد الجاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنه رضي الله عنها قال - 00:00:27

عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت قال ونهار نعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم عنيته في عدد النجوم. وارزقني وابو الاحوص حدثنا يعقوب ولا حدثناه شيء ولا حدثناه بشر عن سعيد بن جبريل عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال - 00:00:48

انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فان الناس يزعمون انه نار في الجنة. فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه - 00:01:22

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين آآ الله تعالى اولئك صلى الله عليه وسلم وآآ بعض يدل على صلى الله عليه وسلم - 00:01:39

في عرفات الايام حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله صلى الله عليه وسلم بعد انصراف من الموقف وبعد تجاوز النار لان الذين يمرون على ظهرها على ظهر النار على الصراط الذي ينزل على ظهرها - 00:02:33

فيصلون الى الجنة وسيصل الى هذا الحوض الذي وقال الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يزاد عنه اناس فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف امته علاماتهم في الجنة والقول الذي - 00:03:31

واصبر يا ايها الكافرون لكم دينكم الكفر عن دين الاسلام طبعا يقول ديني لان الايات بالنون لان الايات بالنون كما قال فيشفيه وغيره لا اعبد ما تعبدون ولا اجيب ولا اجيب فيما بقي من عمري - 00:04:06

ولا تعاهدون ما اعبد وهم الذين قال ومن يريد ان كثيرا منهم بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو احمد عن عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت عاصم النبي صلى الله عليه وسلم بعدما نزلت عليه بعد ما نزلت عليه اذا جاء رسول الله والقتل - 00:04:39

اقول فيها سبحانك سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال وحبيبنا عثمان ابن شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم السر يذكر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم - 00:05:16

وربنا وبحمدك اللهم اغفر لي من اول القرآن. البخاري رحمه الله لم يذكر في سورة آآ بعض الكلمات الى سورة السيد عائشة رضي الله عنها وارضاها وهي ام النبي عليه الصلاة - 00:05:43

والسلام اللهم اغفر لي انه ما صلى صلاة منذ انزلت عليه هذه في سورة مما يقول فيها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. كان يقول ذلك في ركوعه وسجوده. يقول رضي الله عنها - 00:06:15

والله ويحقق هذه فان الامر والله قد امره بان يجيبه ويصبر لرجوعه وسجوده يقول سبحانك اللهم اللهم اغفر لي بقوله واستغفره

امر به القرآن ان في الاوامر ليس من النواهي. اذا كان القرآن خلق عليه الصلاة والسلام - 00:06:42
وكان يتأول القرآن ينبغي ما امر به بالقرآن ولا يعمل به على القرآن يقول في الركوع والسجود هذا الدعاء وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مرجوع عظم به الرب - 00:07:36
من الدعاء ولكن هذا الحديث على ان ايمان محلا لتعظيم الرب الا انه يمكن ان يدعى فيه لكن الغالب فيه يكون تعظيم الله عز وجل انه مكان الدعاء انه يذكر بهما الدعاء ايضا يثنى على الله عز وجل ويعظم فيه - 00:07:59
ان سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي كن لك على التعظيم وعلى الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك تعظيم لله عز وجل واللهم كن دعاء كان عليه الصلاة والسلام يقول هذا في ركوعه وسجوده - 00:08:29
الا هذا على ان ان هذا يكون في الغالب وانه لا يمضي ان يعظم الله عز وجل للقيود وان يدعى الله عز وجل في الركوع الله عز وجل بالركوع لان هذا الحديث يدل على هذا - 00:08:50
ثم هذا الذي خلق عائشة رضي الله عنها وارضاها يدل على ما كان عليه الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من الله عز وجل وتعظيمه للقرآن صلى صلاة الا يقول ترفعوا سجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:09:28
قولي ورأيت الناس يدخلون في دين الله اخراجا قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن حبيب ابن ابي طالب عن ابن عباس - 00:10:05
رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سأله عن قوله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم ثم اورد البخاري رحمه الله هذا الحديث ما فعله عمر رضي الله عنه وارضاه في مغربه مع ذلك - 00:10:23
وكان ظهر له منه سورة النهي آآ فالمفسد لله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام دعا له صلى الله عليه وسلم كان من اعرف الناس في كتاب الله عز وجل - 00:10:59
باذن الله سبحانه وتعالى عن عمر رضي الله عنه ومرة فسألهم سأل هؤلاء الكبار الذين يكونون في مجلسه عن هذه السورة معناها وقالوا المذاهب فتحت البلدان وحصل النصر قال هذا مثله - 00:11:30
قال له الله لنبيه انه دعيت اليه نفسه يعني معناه انه ارشد الى قرب اجله اذا حصل فقع مكة لانك قريب الوفاة لو ان عليك ان فهم رسول الله عليه الصلاة والسلام من هذا قرب اجله. لهذا تقدم في الحديث انه ما صلى صلاة يعني انزلت عليه سبحانه وتعالى - 00:12:04
ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في اول القرآن. ان هذا معي وسيد الرسول عليه الصلاة والسلام انه اشعار بقرب اجله. انه اشعار قرب اجله. وهذا دال على فطنه فتنته وعلى - 00:12:39
عمر رضي الله عنه سألهم سألوا عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله ينفق قالوا قال ابن عباس ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم دعيت له امر قوله فسبح باسم ربك فسبح بحمد ربك. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تواب على العباد - 00:12:58
قال حسبنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حشد عن سعيد ابن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عن عمر كان عمر يدخلني مع الشيخ بدر ان بعضهم وجد في نفسه فقال - 00:13:40
يقسم هذا معنا ولنا ابناء مثله. قال عمر انه من حيث علمتم اذا جاء نصر الله والفصل كما قال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وامح علينا انا معروف فلم يقل شيئا قال لي ابن عباس وقلت لا قالوا فماذا تقول - 00:14:00
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفقر فخالف على اجله تسبح بحمد ربك واستغفرهم في موقعنا توابا. فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول - 00:14:40
بس آآ عمر رضي الله عنه وارضاه مع الكبار فيما منهم كان صغيرا عن ابي عباس رضي الله عنه انه كان وقد يعني قال وقد نهيت الابتلاء التي هي الذي اتي به الولاء كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر تقريبا - 00:15:01
كان قال بعض فيحضر معنا وليس في سننا في ابنائنا قال انه من قد علمتم ثم انه استدعى مرة من المرات انه ما الا ليريهم فسألهم

عن هذه السورة اذا جاءهم الله يا شيخ فقال بعضهم - 00:16:07
ان نتبع الله ونستغفر لمن قلت على اعدائنا. قال ماذا نقول يا ابن عباس؟ قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكبر الله لنبيه قال ما اعلم الا ما تقول عمر رضي الله عنه وارضاه يسأل الذي فهمه من العذاب - 00:16:50
ان هذه التعاظم يقول لاجله جني اجله هذا فهم رقيق. كيف كل الا تكون لك اي هذا كثير من هؤلاء الكبار الذين يحضرون في مجالس عمر ما فهموا هذا اللغو - 00:17:16
وهو الذي يقومه عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه وجد ابي لهب وحق انه هو الرحيم على اصحاب موسى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وان العشيرة - 00:17:38
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا من هذا؟ فاجتمعوا اليه وقال ارأيتم ان قلت لكم ان خيرا فقلت لهذا الجبل المصدقين قالوا ما جربنا عليك كلمة؟ قال عذاب شديد - 00:18:19
قال ابو لهب وهذا اه الشعراء قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال والاهتمام فاجتمعوا اه نعم قال اني نذركم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب الله عز وجل - 00:18:50
وهذه السورة نزلت عندما قال ابو لهب هذه ان قال النبي صلى الله عليه وسلم اخراجا دعاهم حذرهم وانذرهم الى نظيره عددهم اذا قبل منه الله سبحانه وتعالى الجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:14
هذا يستحق ولهذا جمعتنا الشيء الذي جمع من اجل هذا الكلام الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك عبادة واستقرارا انزل الله عز وجل ومقامه وادركه فلان والعياذ بالله - 00:20:48
هذه او انها ما اغنى عنه ما له ما كسب. محمد ابن سلام. قال اخبرنا ابو معاوية ولا عمري ما انا عاملة من مرة عاملة ايدي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:20
اين الى الجبل فنادى؟ اجتمعت اليه قريش فقال ارأيت اني حدثتكم ان عدوا يصبحكم نوصيكم او انتم تصدقوني عذاب شديد كما قال ابو لهب وانزل الله عز وجل الى اخرها - 00:22:10
نورا عمرو بن مروة ام سعيد بن زبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو ناقة ابو لهب جمعتنا؟ فنزلت ابي لهب هذه غرفة ثلاثة كلها هذه الاية هذه الكلام الذي قاله ابو لهب ردا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:40
هذه الدعوة الكريمة التي تعاهد وانذرهم وحذرهم الثاني منه ايه؟ هذه المطالب هذا الله عز وجل آآ هذه السورة التي نريد على نكرانه وعلى انه مقرود وعلى انه من اهل النار والعياذ بالله - 00:23:27
قول امرأة حمالة الحطب ثم ابو لهب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا على ان الامر بيد الله عز وجل وان القرابة او مجرد القرابة لا يعول عليها بشيء لانه يعول على مال خالقه كما قال - 00:23:55
الصلاة والسلام عمله نسبه وليس نسبه هو الذي يبادر به الجنة لان صلى الله عليه واله لهذا من صاحب الهداية عند رسول الله عليه الصلاة والسلام والاخر يطالب الذي من هذه ماذا عن هدايته ودعاه - 00:24:30
وغير الموت قال لا اله الا الله كلمة لا اله الا الله ومع ذلك لنأمل التوفيق ابن عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله عام اربعة العباس رضي الله عنهما وارضاهما - 00:25:29
الله عز وجل للناس ابو طالب والعياذ بالله وامرأة محمد الحطب قال المجاهد يمشي بالنميمة فيها عون من مدد يقال من مدد من مسد ذيب مطر. وي السلسلة التي في النار - 00:26:00
قل هو الله احد. بسم الله الرحمن الرحيم. يقال لا ينون احد. اي واحد يحاول حدثنا ابو اليمان عن حدثنا شعيب عن حدثنا ابو الزناد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:26:30
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له فقوله ان يعيذني كما بدأني وليس اول الخلق اهون علي من اجل اعادته - 00:26:54

اما جسم الهداية فقوله اخذ الله ولدا وانا وانا الاحد الصمد لم الذ ولم اولد ولم يقل لي كفوا هذا في مسجد عز وجل وكذا وكذا فهو يقول ان ان الله لا يعيده بعد ان يموت - 00:27:14

وليس اول اهون واما شتمه اياك وزعمه انه له ولد والله سبحانه وتعالى هو الاحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد في هذا ان عبدي لله سبحانه وتعالى والله تعالى لا يضره الاذى الذي يصدر منه من عباده له. انما اذاهم - 00:28:07

عليكم كلام لا يليق من الله عز وجل. الرسول عليه الصلاة والسلام بين لاخره وقوله اياه لانه يقول انه له بلد وهو لم يلد ولم يولد بهذه السورة العظيمة سورة الاخلاص لله عز وجل انه واحد في ذاته لابنائه - 00:28:47

في ربوبيته في الوبيته في ابنائه وصفاته ليس له مشاركة في خلقه ورب العباد ورب ومليكه وهو الاله الحق الذي لا يجوز ان تنصر العبادة الا له. واذا صرفت لغيره فهي شرك وكفرا - 00:29:31

للعبادة لمن لا يستحقها دعاء مما لا يستحق الدعاء وغير الله سبحانه وتعالى وهو الصمد الغني الذي تصمد اليه الخلائق والذي وغني عن قلوب العذاب وكل من سواك هو مقتدر اليه. لا يستغني عنه شرفا وعيب. ولا يستغني عنه لحظة من اللحظات - 00:29:51

فله غنى مطلق ولغيره الافتقار المطلق هو اليه جل وعلا آآ الله هو الغني وغيره الفقير الضمير اليك فله الغنى المطلق ولغيره الاختبار المطلق من الله عز وجل في لحظة من لحظات - 00:30:21

ولم يكن له كفوا احد فهو في نفي الاصول والفروع والنظراء. فهو لم يرد هذه الظروف ولم يكن له حديث نظراء. المشابهون والله تعالى لا نظير له ولا دليل على ولا مثل له ولا مد له واحد من ربوبيته واسمائه - 00:30:55

هو غني اني اقول لاحد ان يقول احدا افتقر اليك. الله تعالى لم يلد الولد ولم يولد لكن الوالد انما هو عن طريق الوالد. والله تعالى عن الاصول والفروع والخبراء ليس له اصول ولا قروع - 00:31:34

واسمائه سبحانه وتعالى قولي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمن ابن ادم ولم يكن له ذلك يقول ولده وشفاء واحد قل اعوذ برب الفلق - 00:32:06

وقال المجاهد الليل اذا وقف غروب الشمس اذا اغين من ورق ومرض اذا ظهر في كل شيء قال حدثنا سفيان عن عاصم عن عاصم سألت ابي عن عن كعب عن ابي بن كعب عن المعوذ عن المعوذتين عن ابي بن كعب عن المعوذتين - 00:33:22

سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت ونحن نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ المعوذتين قيل لي ابونا اليوم يقول صلوات الله - 00:34:12

عليه ولا يقول الا ما اوحاه الله تعالى اليك. عن الهوى فانه الا وحي يوحى ورب العون لرب الناس. وقال ابن عباس عن وسواس انه الشيطان اذا ولد سمو الشيخان الله عز وجل لها اذا لم ينزل الله جل وعلا على قلبه قال حدثنا علي بن عبدالله - 00:35:14

سفيان قال ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا وقال فقال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قال ونحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:44

وهذا اولا ان انه رجع عن ذلك قال العلماء لعل هذا قبل ان يتواجد عنده ولكنه بعد ذلك رجع هذا الذي قاله صار مع غيره على هذا الذي جمع وهو متوافر عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:23

مما قاله يقول عند غيره ولهذا اه على هذه المصائب التي وحفظه الله عز وجل كما قال سبحانه المعوذتين والمعوذتين انها المعوذتين وممكن من المعوذتين يعني معوذ بهما الله والله العليم - 00:37:21

الله اكبر ليس هذا هو على طول الوطن ولكن ما المقصود من ماله؟ ممكن طبعا هذه وهي والعبادات عمر يا عم يعني هو الذي وبعضهم النهاردة طبعا هل منعني انك - 00:39:21

يقدمه قال عمر في عهد هؤلاء اي والله اعلم اذا وقف عليها لا تنوم لكن اذا اذا قل هو الله احد لله يعني على على يقع يوم بين الموجه المغذي - 00:44:28

ولا عذاب النار شكرا ما يعني يتعوض من اجل هؤلاء يعني هم ليذهبوا الى الجنة ولهذا ما في الذي يعني سلم عليه ليش بعدين -